

## لسان العرب

( رنا ) الرُّنُوُّ إدامة الذِّطَارِ مع سكون الطَّـرْفِ رَنَوْتُهُ ورَنَوْتُ إِيَّاهُ  
أَرَنُو رَنَوًّا ورَنَا لَهُ أَدَامَ الذِّطَارَ يقال طَلَّ رَانِيًا وَأَرَنَاهُ غَيْرُهُ  
والرَّـنَا بالفتح مقصورُ الشيءِ المَذْطُورُ إِيَّاهُ وفي المحكم الذي يُرَنَى إِيَّاهُ مِنْ  
حُسْنِهِ سَمَّاهُ بالمصدر قال جرير وقد كان من شَأْنِ الغَوِيِّ طَعَائِنُ رَفَعْنَ  
الرَّـنَا والعَيْقَرِيَّ المُرَقَّـمَ وَأَرَنَانِي حُسْنُ المَذْطَارِ ورَنَانِي الجوهري  
أَرَنَانِي حَسْنٌ مَا رَأَيْتُ أَيْ حَمَلَانِي عَلَى الرَّنُوِّ والرُّنُوُّ اللَّـهُوُّ مع شَغْلِ  
الْقَلْبِ والبَصَرِ وَغَلَابَةِ الْهَوَى وَفُلَانٌ رَنُوٌّ فَلَانَةٌ أَيْ يَرَنُو إِلَى حَدِيثِهَا  
وَيُعْجَبُ بِهِ قَالَ مَبْنِي الأَعْرَابِي حَدَّثَنِي فُلَانٌ فَرَنَوْتُ إِلَى حَدِيثِهِ أَيْ لَهَوْتُ بِهِ  
وَقَالَ أَسْأَلُ إِيَّاهُ أَنْ يُرَنِيَكُمْ إِلَى الطَّاعَةِ أَيْ يُصَيِّرَكُمْ إِيَّاهُ حَتَّى تَسْكُنُوا  
وَتَدُومُوا عَلَيْهَا وَإِنَّهُ لَرَنُوٌّ الأَمَانِي أَيْ صَاحِبُ أُمْنِيَّةٍ والرَّـنَوَةُ  
اللَّحْمَةُ وَجَمْعُهَا رَنَوَاتٌ وَكَأْسُ رَنَوْنَةٍ دَائِمَةٌ عَلَى الشَّرْبِ سَاكِنَةٌ وَوزنها  
فَعْلَاعِلَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا كَأْسُ رَنَوْنَةٍ وَطَرَفُ  
طَمَرٍ أَرَادَ مَدَّتْ كَأْسُ رَنَوْنَةٍ عَلَيْهِ أَطْنَابُ الْمَلِكِ فَذَكَرَ الْمُلْكَ ثُمَّ ذَكَرَ  
أَطْنَابَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ بِالرَّـنَوْنَةِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ وَجَمْعُهَا  
رَنَوْنِيَّاتٌ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ رَوَى بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ  
بَنَدَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا أَيْ الْمُلْكُ هِيَ الْكَأْسُ وَرَفَعَ الْمُلْكُ بَنَدَتْ  
وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بَنَدَتْ بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَالْمُلْكُ مَفْعُولٌ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ طَرَفُ وَقِيلَ حَالٌ  
عَلَى تَقْدِيرِهِ مَصْدَرًا مِثْلُ أَرَسَلَهَا الْعِرَاقُ وَتَقْدِيرُهُ بَنَدَتْ عَلَيْهِ كَأْسُ رَنَوْنَةٍ  
أَطْنَابَهَا مُلْكًا أَيْ فِي حَالِ كَوْنِهِ مُلْكًا وَالْهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا فِي هَذِهِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا  
عَائِدَةٌ عَلَى الْكَأْسِ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ أَطْنَابُهَا بَدَلٌ مِنَ الْمَلِكِ فَتَكُونُ الْهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا عَلَى  
هَذَا عَائِدَةٌ عَلَى الْمَلِكِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَنَدَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ فَرَفَعَ الْمَلِكُ وَأَنْزَلَتْ فَعَلَهُ عَلَى  
مَعْنَى الْمَمْلُوكَةِ وَقَبْلَ الْبَيْتِ إِنَّ امْرَأَتَ الْقَيْسِ عَلَى عَهْدِهِ فِي إِرْثٍ مَا كَانَ أَبُوهُ  
حَجَرَهُ يَلَاهُو بِهِنْدٍ فَوْقَ أَنْزَمَاطِهَا وَفَرَّثْنِي يَعْدُو إِلَيْهِ وَهَرُّ حَتَّى أَتَتْهُ  
فَيْلَقُ طَافِحٌ لَا تَتَّقِي الزَّجَرَ وَلَا تَنْزَجِرُ لِمَّا رَأَى يَوْمًا لَهُ هَبْوَةٌ  
مُرًّا عَيْوُسًا شَرُّهُ مُقْمَطِرٌ أَدَّى إِلَى هِنْدٍ تَحْيِيَّاتِهَا وَقَالَ هَذَا مِنْ دَوَاعِي  
دَبْرِ إِنْ الْفَتَى يُقْتَرُ بَعْدَ الْغِنَى وَيَغْتَنِي مِنْ بَعْدِ مَا يَفْتَقِرُ وَالْحَيُّ  
كَالْمَيِّتِ وَيَبْقَى التَّقَى وَالْعَيْشُ فَنَذَّانِ فَحُلُوٌّ وَمُرٌّ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ فَوَرَدَتْ

تَقْتَدِدَ بِرْدَ مَائِهَا أَرَادَ وَرَدَّتْ بِرْدَ مَاءٍ تَقْتَدِدَ ومثله قول D أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ أَيَّ أَحْسَنَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَيُسَمَّى هذا البَدَل وقولهم في الفاجرة تُرْنِي هي تُفْعَلُ من الرُّنُوِّ أَيَّ يُدَامُ النِّظَرُ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا تُزَنُّ بِالرَّيْبَةِ الجوهري وقولهم يا ابْنَ تُرْنِي كنايةٌ عن اللِّئِيمِ قال صخر الغي فَإِنَّ ابْنَ تُرْنِي إِذَا زُرُّوكُمْ يُدَافِعُ عَنِّي قَوْلًا عَنِيْفًا وَيَقَالُ فَلانَ رَنُوٌّ فَلانَةَ إِذَا كَانَ يُدِيمُ الذَّطَرَ إِلَيْهَا وَرَجُلٌ رَنَاءٌ بِالتَّشْدِيدِ لِلَّذِي يُدِيمُ الذَّطَرَ إِلَى النِّسَاءِ وَفَلانَ رَنُوٌّ الْأَمَانِيُّ أَيُّ صَاحِبُ الْأَمَانِيِّ يَتَوَقَّعُهَا وَأَنشَدَ يَا صَاحِبِي إِنَّنِي أَرَنُوكُمْ لَا تُحَرِّمَانِي إِنَّنِي أَرَجُوكُمْ وَرَنَا إِلَيْهَا يَرَنُو رَنُوًّا وَرَنَا مَقْصُورٌ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا مُدَاوِمَةً وَأَنشَدَ إِذَا هُنَّ فَهَلَّحْنَ الْحَدِيثَ لَاهُلِهِ وَجَدَّ الرُّنَا فَهَلَّحْنَهُ بِالتَّهَانُفِ .

( \* قوله « وجد الرنا إلخ » هو هكذا بالجيم والبدال في الأصل وشرح القاموس أيضاً وتقدم في مادة هنف بلفظ حديث الرنا ) .

ابن بري قال أَبُو عَلِيٍّ رَنَوْنَةٌ فَعَوْنَةٌ أَوْ فَعْلَانَةٌ مِنَ الرُّنَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ حَدِيثَ الرُّنَا فَهَلَّحْنَهُ بِالتَّهَانُفِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَرَنَّى فَلانَ أَدَامَ الذَّطَرَ إِلَى مَنْ يُحِبُّ وَتُرْنِي وَتَرْنِي اسْمُ رَمْلَةٍ قَالَ وَقَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا بِالْوَاوِ وَإِنْ كَانَتْ لَامًا لَوْجُودَنَا رَنُوتٌ وَالرُّنَاءُ الْمَوْتُ وَالطَّرَبُ وَالرُّنَاءُ الصَّوْتُ وَجَمَعَهُ أَرَنِيَّةٌ وَقَدْ رَنُوتُ أَيَّ طَرَبْتُ وَرَنِيَّةٌ غَيْرِي طَرَبْتُهُ قَالَ شَمْرُ سَأَلْتُ الرِّيَاشِيَّ عَنِ الرُّنَاءِ الصَّوْتَ بَضْمَ الرَّاءِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَقَالَ الرُّنَاءُ بِالْفَتْحِ الْجَمَالُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ سَأَلْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ عَنِ الرُّنَاءِ وَالرُّنَاءُ بِالْمَعْنِيِّينَ الَّذِينَ تَقْدِمُ فَلَمْ يَحْفَظْ وَاحِدًا مِنْهُمَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالرُّنَاءُ بِمَعْنَى الصَّوْتِ مَمْدُودٌ صَحِيحٌ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ بَعْضِ شُيُوخِهِ قَالَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي جَمَادَى الْآخِرَةَ رُنًى وَذَا الْقَعْدَةَ رُنَةً وَذَا الْحِجَةَ بُرْكَكَ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ رُنَةً اسْمُ جَمَادَى الْآخِرَةِ وَأَنشَدَ يَا آلَ زَيْدٍ احْذَرُوا هَذِي السَّنَةَ مِنْ رُنَةٍ حَتَّى يُؤَافِيَهَا رُنُهُ قَالَ وَيُرْوَى مِنْ أُنَةٍ حَتَّى يُؤَافِيَهَا أُنُهُ . ( \* قوله « من أنه إلخ » هكذا في الأصل ) .

وَيَقَالُ أَيْضًا رُنًى وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ هِيَ بِالْبَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ هُوَ تَصْخِيفُ وَإِنَّمَا هُوَ بِالنُّونِ وَالرُّنُّ بِسَمْعِ بِالْبَاءِ الشَّاةُ الذَّفَسَاءُ وَقَالَ قُطْرُبُ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَأَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الْوَاحِدِ وَأَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ هُوَ بِالْبَاءِ لَا غَيْرُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ لِأَنَّ فِيهِ يُعْلَمُ مَا نَتِجَتْ حُرُوبُهُمْ أَيَّ مَا انْجَلَتْ عَلَيْهِ أَوْ عَنْهُ مَا خُذَ مِنَ الشَّاةِ الرُّنُّ بِسَمْعِ وَأَنشَدَ أَبُو الطَّيِّبِ أَتَيْتُكَ فِي الْحَنِينِ فَقُلْتَ رُنًى وَمَاذَا بَيْنَ رُنًى وَالْحَنِينِ ؟ قَالَ وَأَصْلُ رُنَةٍ رُونَةٌ وَهِيَ مَحْذُوفَةُ الْعَيْنِ وَرُونَةٌ الشَّيْءُ غَايَتُهُ فِي حَرٍّ

أَوْ بَرْدٍ أَوْ غَيْرِهِ فَمَسِّي بِهِ جُمَادَى لَشِدَّةِ بَرْدِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ حِينَ سَمَّوْا الشُّهُورَ  
وَافَقَ هَذَا الشَّهْرَ شِدَّةَ الْبَرْدِ فَمَسَّمُوهُ بِذَلِكَ